

## تاج العروس من جواهر القاموس

أو طاعم غادية في جوف ذي حدب . . . من ساكب المزن يجري في الغرانيق .  
أراد بذي حدب سيلاً له عرق وفي الغرانيق أي : مع الغرانيق . وفي الحديث : تلك  
الغرانيق العلاء هي الأمانم وهي في الأصل : الذكور من طير الماء . وقال ابن  
الأنباري : الغرانيق : الذكور من الطير واحدتها غرنوق وغرنوق . قال أبو  
خيرة : سمي به لبياضه . وقيل : هو الكركي شبيه الأمانم بالطيور  
التي تعلو وترتفع في السماء على حسب زعمهم . والغرنوق بالضم وفتح  
النون وكزنيور وقنديل وسمو آل وفردوس وقيرطاس وعلايط فهي سبع لغات .  
اقتصر الجوهري منها على الثانية والخامسة وذكر صاحب اللسان الثالثة  
والرابعة والسادسة والسابعة ذكره ابن جنبي وفاته الغرنوق بكسر  
الغين وفتح النون . أورده الجوهري وابن جنبي : الشاب الأبيض الناعم  
الحسن الشعير الجميل . أنشد شمر :  
" فلامي الفتاة مفارق الغرناق وقال آخر :  
" إذ أنت غرناق الشباب ميال .  
" ذو دأيتين ينفحان السربال وفي حديث علي رضي الله عنه : فكأنني أنظر  
إلى غرنوق من قريش يتشحط في دمه أي : شاب ناعم . وقال أعرابي :  
" وكُلُّ غرنوق إذا صال حكام ج : الغرانيق أنشد أعرابي :  
" له في على البيض الغرانيق اللام .  
" فوارس الخيل وأرباب النعم والغرانقة . قال الأعشى :  
ولم تعدمي من اليمامة منذ كحا . . . وفيتان هزان الطوال الغرانقة  
والغرانيق قال ابن الأنباري : يجوز أن يكون جمع الغرانيق بالضم وقد جاءت  
حروف لا يفرق بين واحدتها وجمعها إلا بالفتح والضم . فمنها : عذافر  
وعذافر وعذافر وعذافر وقناقين وقناقين وعجاهن وعجاهن وقباقيب  
وقباقيب وقال جنادة بن عامر :  
بذي ربيد تخال الأثر فيه . . . مدب غرانيق خاضت نيقاعا وقيل : أراد  
غرانيق فحذف . وقال ابن شميل : الغرنوق كزنيور : الخصلة من الشعير  
المفتلة ومثله قول اللبيث . وقال ابن الأعرابي : جذب غرنوقه وهي  
ناصريته . وجذب غرنوقه وهي شعر قفاه . وقال أبو زياد : الغرنوق : شجر ج :

الغُرَانِيقُ . كذا قال . أو الغُرْنُوقُ والغُرَانِيقُ بضمَّهما : الذي يكونُ في أصلِ العَوْسَجِ اللَّيِّينِ النَّبَاتِ ج : الغُرَانِيقُ قاله أبو عمرو شُبَّهَ لَطَارَاتِهِ وَنَضَارَتِهِ بِالشَّابِّ النَّاعِمِ . ونصُّ أبي حَنِيفَةَ : وهو لَيِّينِ النَّبَاتِ . قال ابنُ مَيَّادَةَ : .

سَقَى شُعْبَةَ المَمْدُورِ يَا أُمَّمَ جَحْدَرٍ ... ولا زالَ يُسْقَى سِدْرُهُ وَغُرَانِيقُهُ وقال شَمِرٌ : لِمَّةٌ غُرَانِيقَةٌ وَغُرَانِيقِيَّةٌ بضمَّهما أَي : ناعِمَةٌ تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : الغُرْنُوقَةُ : غَزَلٌ بالعَيْنَيْنِ . وقال غيرُهُ : الغُرْنُوقُ كجُنْدَبٍ مَوْضِعٌ بِالحِجَازِ . وقيلَ : ماءٌ بِاللَّيِّ وَقيلَ : وادٍ لِبنِي سُلَيمٍ بين السُّوَارِيقِيَّةِ وَمَعْدِنِ بنِي سُلَيمٍ المَعْرُوفِ بِالنَّقْرَةِ . أو الغُرْنُوقُ : النَّاعِمُ المُسْتَدِيرُ وفي نسخةٍ المُنْتَشِرُ مِنَ النَّبَاتِ حكاه أبو حَنِيفَةَ . وشابُّ غُرَانِيقُ كعُلابِطٍ : تامٌّ وكذا شَبَابُ غُرَانِيقٍ . قال الشاعرُ : .

أَلَا إِنَّ تَطْلُوبَ الصِّبَا مِنْكَ ضَلَالَةٌ ... وقد فاتَ رِيْعَانُ الشَّبابِ الغُرَانِيقُ  
وَأَمْرَأَةٌ غُرَانِيقُ وَغُرَانِيقَةٌ : شَابَّةٌ مَمْتَلِئَةٌ . أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : .

" قَلْتُ لِسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ .

" عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ وَبِالْمَشَارِقِ .

" وَاللَّهِ وَ عِنْدَ بَادِنِ غُرَانِيقِ غَزَقِ